الأمم المتحدة

A/45/409
S/21502
13 August 1990
ARABIC

UN/ISPR/100
جامعة
الامم
الامن



الجمعية
العامة

مجلس الامن
السنة الخامسة والأربعون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والأربعون
البنود ٧١ و ١٤٣ و ١٤٤ من
جدول الاعمال المؤقت*
استعراض تنفيذ الإعلان الخامس
بتعزيز الامن الدولي
تطوير وتعزيز حسن الجوار
بين الدول
تسوية المنازعات بين الدول
بالوسائل السلمية

رسالة مؤرخة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٩٠ موجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم لإيطاليا
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طي هذا النصين الانكليزي والفرنسي لإعلان بشأن الحالة
في الخليج أصدرته الدول الاشتراكية عشرة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في الاجتماع الوزاري
الاشتراكية المعقد في بروكسل يوم ١٠ آب/أغسطس ١٩٩٠ .

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بطبعي نص هذه الرسالة ومرافقها بوصفهما وثيقة من
وثائق الجمعية العامة ، تحت البنود ٧١ و ١٤٣ و ١٤٤ من جدول الاعمال المؤقت ، ومن
وثائق مجلس الامن .

(توقيع) فياري تراكسليز
السفير

مرفق

إعلان بشأن غزو العراق للكويت ، أصدرته في
١٠ آب/أغسطس ١٩٩٠ الدول الاشتراكية الأعضاء
في الاتحاد الأوروبي في الاجتماع الوزاري
الاستثنائي المعقود في بروكسل

إن غزو القوات العراقية للكويت قد أشار فعلاً لإدانة دون تحفظ من جانب الاتحاد ودوله الأعضاء التي لم تطلب فقط انسحاب القوات العراقية فوراً ودون شروط من إقليم الكويت ، وإنما ذكرت بوضوح أنها لا تقبل الوضع الناشئ عن العدوان العسكري العراقي على الكويت .

ولذلك فهي ترفض ما أُعلن من ضم الكويت ، الذي يتعارض مع القانون الدولي ، وهو لذلك لاغٍ وباطل ، كما ورد في قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٦٦٢ . ونفس الشيء ينطبق على ما أُعلن عنه من إزالةبعثات الدبلوماسية من الكويت وعلى أيّة محاولة تقوم بها السلطات العراقية لممارسة الحكم داخل إقليم الكويت .

وقد أحاطت علماً مع التقدير بالتضامن الدولي الواسع النطاق الذي بُرِزَ إثر العدوان والذي أفضى إلى اتخاذ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إجراءات فعالة . وهي ترحب بالدور الذي قامت به الأمم المتحدة وستعمل جاهدة على الحفاظ على هذا التضامن الدولي ومواملة تعزيزه .

وقد اتخذ الاتحاد ودوله الأعضاء إثر الغزو العراقي مباشرة مجموعة من التدابير ضد العراق ثم سُنَّت بسرعة تشريعات لتنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٦٦١ ، التي تعتبره مكاً أساسياً لإعادة الشرعية الدولية .

وقد أعرب الاتحاد ودوله الأعضاء بالفعل عن قلقهم البالغ بشأن حالة الجانب في العراق والكويت . وستُبذل جميع الجهود وستُتَّخذ جميع المبادرات الممكنة ليكون مواطنين الاتحاد الأوروبي الحرية الكاملة في الحركة دون شروط داخل البلدين المذكورين وخارجهما . وقد قدمت بالفعل طلبات محددة بهذا الشأن إلى السلطات العراقية ، التي تُحملها دول الاتحاد كامل المسؤولية سلامة مواطنيها . وستواصل الرئاسة كفالة التنسيق الملائم الرامي إلى ضمان سلامة مواطني الاتحاد الأوروبي في العراق والكويت .

وإذ يدرك الاتحاد ودوله الأعضاء أيضاً المصالح الأوروبية الحيوية في استقرار دول المنطقة وسلامتها الإقليمية وسيادتها ، فإنهم على استعداد لاتخاذ ، في إطار ميثاق الأمم المتحدة ، المبادرات الأخرى الالزامية لاحتواء النزاع . ويلاحظ الاتحاد وأعضاؤه أن بعض الدول الأعضاء اتخذت بالفعل خطوات تحقيقاً لهذه الغاية . وهي تعتقد العزم بقوة علىبذل جهود كبيرة لتقديم التضامن الدولي اللازم مع الدول الأخرى في المنطقة التي يهددها نفس المعادي في جهودها لامتناع لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٦٦١ ، ولحمل العراق على إعادة السيادة الكويتية امتناعاً لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٦٦٢ .

وقرر الاتحاد وأعضاؤه موافلة الاتصال عن كثب مع الحكومات العربية وتقديم دعمهم للجهود العربية الرامية إلى إزالة حدة التوترات وإعادة الشرعية الدولية ، في إطار قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٦٦٠ و ٦٦١ و ٦٦٢ . ويأمل الاتحاد وأعضاؤه في أن تتخذ قمة رؤساء الدول والحكومات العربية المعقدة اليوم في القاهرة تدابير ملموسة تحقيقاً لهذه الغاية . وستناقش الرئاسة مع الجانب العربي إمكانية التعاون الرامي إلى تحقيق هذا الفرض المشترك .